

الاتجاهات الموضوعية للرسائل والأطاريح الجامعية لكلية

العلوم السياسية في جامعة بغداد

دراسة تحليلية

م.م. تيسير فوزي رديف

جامعة بغداد / مركز الدراسات الفلسطينية

المستخلص

يسعى البحث التعرف على الاتجاهات الموضوعية لطلبة الدراسات العليا لكلية العلوم السياسية - جامعة بغداد للفترة من 2000-2012 من خلال الاتجاهات الموضوعية للرسائل والأطاريح الجامعية وما هي الموضوعات الأكثر والأقل دراسة مع إعادة ضبط الموضوعات التي تم دراستها سابقاً نحو موضوعات تخدم القضايا التي تهم المجتمع والابتعاد عن الموضوعات التي درست كثيراً تجنباً للتكرار وقد خرج البحث بعده نتائج من أبرزها :

ان مجموع ما انجز في هذه الكلية هو 401 رسالة واطروحة وكان للرسائل النصيب الاكبر منها اذ بلغت نسبتها 69 % بواقع 275 رسالة مقابل 126 اطروحة بنسبة 31%. وظهر فروقات كبيرة ما بين الموضوعات المدروسة داخل كل فرع من الفروع في الكلية. فضلاً عن عدد من التوصيات منها ضرورة حث الطلبة على اختيار موضوعات جديدة تلائم الاحداث الجارية ، ويجاد موضوعات مشتركة اكثر بين الفروع الثلاث في الكلية.

الكلمات المفتاحية : العلاقات الدولية ، الفكر السياسي ، النظم السياسية .

المقدمة

إن العلوم السياسية كانت ولا تزال من العلوم التي لها مساس مباشر بالمجتمع وتكوينه، ليبنى على أسس صحيحة ومنتينة تمكنه من النهوض بواقعه نحو الافضل، اليابان مثلاً عندما خسرت الحرب العالمية الثانية اصبحت دولة محطمة من جميع النواحي، لكنها بدأت بتأسيس دولتها بصورة علمية صحيحة مبنية على نظريات وافكار سياسية مكنتها من ان تكون من كبريات الدول الاقتصادية في العالم ، إن الدول التي ترغب في تكوين مجتمعات متقدمة ومنطورة عليها ان تستخدم السياسة العلمية الصحيحة في بناء اسس تلك الدول وذلك بالاهتمام بالبحوث والدراسات التطبيقية التي تدرس الواقع الفعلي ، واهم تلك الجهود هي البحوث السياسية العلمية الرصينة وعلى رأسها الرسائل والأطاريح،

وبما ان في بغداد جامعة من اعرق الجامعات العالمية هي جامعة بغداد، وتضم في أروقها اعرق الكليات ومنها كلية للعلوم السياسية، لذا فإن دراسة الاتجاهات الموضوعية لهذه الرسائل والاطاريح المنجزة في هذه الكلية تؤدي الى تعزيز الدور المهم الذي تقوم به من خلال توجيهها بالشكل الصحيح نحو موضوعات تخدم المجتمع العراقي ككل من خلال طروحات وافكار ومشاريع جديدة.

مشكلة البحث

جاء هذا البحث لتسليط الضوء على الاتجاهات الموضوعية للرسائل والاطاريح لكلية العلوم السياسية - جامعة بغداد، وذلك للتعرف على ابرز واهم اتجاهاتها الموضوعية، وما هي الموضوعات الأكثر والأقل دراسة؟ وما هو الفرع الأكثر انجازاً للدراسات؟ وهل هناك تداخل في الموضوعات المدروسة ام لا؟ وذلك من اجل وضع نوع من السيطرة على هذه الدراسات وتوجيه موضوعاته مستقبلاً.

اهمية البحث

تبرز اهمية هذا البحث من اهمية الرسائل الجامعية والتي تعد من مصادر المعلومات الاولية، فضلاً عن اهمية العلوم السياسية والتي تعد من العلوم التي لها مساس بالمجتمعات وتعالج القضايا المعقدة، ومن خلال التعرف على الاتجاهات الموضوعية لهذه الرسائل والاطاريح سيتم إعادة ضبط الموضوعات التي تم دراستها سابقاً نحو موضوعات تخدم الكثير من القضايا التي تهتم المجتمع والابتعاد عن الموضوعات التي درست كثيراً تجنباً لتكرار الجهود وازفاء نوع من التنوع الموضوعي على المنجز مستقبلاً، مع إعطاء صورة واضحة للاتجاه الموضوعي وتقديمها بالمستوى المطلوب لمجتمع المستفيدين، وكذلك التقليل من جهد ووقت طلبة الدراسات العليا والمشرفين عن تكرار الموضوعات المتشابهة لاختيار موضوعات حديثة تخدم المجتمع.

اهداف البحث

يهدف هذا البحث الى تحقيق ما يلي :

- 1- التعرف على اعداد الرسائل والاطاريح المنجزة في الكلية .
- 2- التعرف على الاتجاهات الموضوعية للرسائل والاطاريح المنجزة في كلية العلوم السياسية.
- 3- عرض الاتجاهات الموضوعية للرسائل المنجزة خلال مدة البحث والتعرف على اسباب ضعف الاتجاهات الموضوعية لموضوعات على حساب اخرى اكثر انتاجية .
- 4- اعادة ضبط واختيار الموضوعات التي تدرس من قبل طلبة الدراسات العليا باحتوائها على موضوعات متوازنة لتضفي التنوع والتوازن في اختيار الموضوعات لتشمل فروع الكلية.

حدود الدراسة

الزمانية : شملت الفترة المحصورة 2000-2012م *

المكانية : كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد

الموضوعية : الاتجاهات الموضوعية لطلبة الدراسات العليا في كلية العلوم السياسية وضمن الفروع الثلاثة للكلية هي فرع النظم السياسية وفرع العلاقات الدولية وفرع الفكر السياسي.

منهج البحث

تم اعتماد المنهج المسحي والمنهج الوثائقي بهدف جمع البيانات، بعد الاطلاع على العديد من الادبيات والتي كان لها الاثر في ترسيخ العديد من المفاهيم الخاصة بدراسة الاتجاهات الموضوعية للرسائل و الأطاريح .

ادوات جمع البيانات :

1. رسائل واطاريح طلبة الكلية .

2. المقابلة : تم إجراء المقابلة مع مسؤولي الدراسات العليا في الكلية.

3. الوثائق : تم اعتماد الوثائق والسجلات المعتمدة في الكلية .

الأطاريح والرسائل الجامعية لغة واصطلاحاً

عرف قاموس اكسفورد الرسائل واطاريح لغةً على انها " عبارة عن مناقشة او جدال يخص مشكلة معينة والمعنى الثاني يدل على انها موضوع بحثي مكتوب يتناول علاجاً لموضوع معين وبصورة مفصلة وتتم عملية مناقشة الموضوع بشكل اكثر تفصيلاً وهي تأتي في الفعل (Dissertate) وتعني يناقش" (1)، وجاء تعريف اخر للمنظمة العربية للمواصفات القياسية (ASMO) " ان الرسالة الجامعية او الاطروحة هي وثيقة علمية تبين بحث المؤلف ونتائجه التي يقدمها سندا لترشيحه للحصول على درجة علمية او مؤهل مهني" (2). تعد الرسائل الجامعية من مصادر المعلومات الهامة، من حيث نوعية المعلومات التي تحويها ومن حيث اسلوب معالجة هذه المعلومات، ولقد ازدادت أعداد الرسائل الجامعية من عام لآخر، وذلك بسبب التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي، وهناك اصطلاحين مختلفين للرسائل الجامعية من حيث الكتابة، ومتشابهين من حيث المعنى الى حد ما، وهما المصطلحان (Dissertation) و (Thesis) فمن وجهة النظر الامريكية (3)، طغى مصطلح (Dissertation) على مصطلح (Thesis) واستعمل ليبدل على جميع المستويات العلمية العليا، في حين اعتبرت الجهات البريطانية ان مصطلح (Dissertation) دالاً على رسائل الدكتوراه،

بينما يستخدم مصطلح (Thesis) ليدل على رسائل الماجستير والدكتوراه، وهذا النظام هو ما معمول به في معظم المكتبات والمعلومات لذا سيتم اعتماده من قبل الباحث.

أهمية الرسائل الجامعية كمصادر للمعلومات

إن للرسائل والأطاريح الجامعية أهمية خاصة في البحث العلمي، فهي من الوثائق المهمة التي يحتاجها الباحثون في موضوعاتهم وذلك لأنها اوعية لنقل المعلومات الاولية التي تتناول في العادة موضوعات حديثة لم يسبق ان تطرق اليها بدرجة التفصيل والتعمق نفسها في اوعية نقل المعلومات الاخرى فهي تمثل جهداً علمياً أصيلاً. (4)

إن الرسائل الجامعية على نحو عام هي مصادر معلومات غير منشورة، وهناك الكثير من هذه الرسائل يجد طريقه الى منافذ النشر لاحقاً نظراً لاهمية موضوعاتها للباحثين سواء تم نشر الرسالة بشكل كامل او الأجزاء المهمة منها، وان عملية النشر هذه ستضفي على الرسالة اهمية خاصة، فغالباً ما يحرص الطلبة والباحثين على الرجوع الى الأصل بعد اطلاعهم على الأجزاء التي تم نشرها على اعتبار أن الرسالة الجامعية تمثل في نظرهم الجهود العلمية الحقيقية الجديرة بالاعتبار، كما ان الرغبة المتواصلة لطلبة الدراسات العليا في تقديم أعمال متميزة في محتواها الموضوعي يدفعهم الى الاطلاع على الرسائل السابقة في اختصاصاتهم للتأكد من عدم التطرق سابقاً للموضوعات التي في النية اختيارها حتى يضمنوا عدم التكرار الذي يؤدي إلى هدر الطاقات الذهنية للطلاب والإمكانات المادية للبلد، والتي كان من الممكن ان تستثمر في انجاز أعمال أخرى أكثر أهمية⁽⁵⁾، وتكمن المشكلة الرئيسية في الرسائل الجامعية في توافرها بعدد محدود جداً من النسخ وفي مشكلة ضبطها بببليوغرافيا، وكوسيلة للتغلب على هذه المشكلة في الماضي صورت كثيرا منها من قبل مؤسسات متخصصة مثل مؤسسة University Microfilm University على مصغرات فيلمية مثل المايكروفيلم او المايكروفيش لتسهيل توزيعها على نحو واسع، اما الان فإن كثيرا من هذه الرسائل الجامعية أصبح متاحا على أقراص مدمجة CD وعلى شبكة الانترنت من خلال مواقع معينة. (6) ويمكن حصر أهم متطلبات الرسائل والأطاريح الجامعية بما يلي :

1-الأصالة : يقصد بالأصالة في البحث العلمي، تميز الأفكار الواردة في البحث بالحدثة والتفرد، وتميز الباحث بالاستقلال الفكري ومعايشة الواقع وتتمثل بالأصالة في اختيار فكرة البحث أو مشكلة ، وفي أسس معالجتها، والأمثلة والتطبيقات التي يوردها والنتائج التي تم التوصل إليها والمقترحات التي يقدمها للمساهمة في علاج المشكلة .

2-الإبداع : ويقصد بها القدرات الذهنية العالية التي يمكن للشخص بواسطتها مد المجتمع الذي نعيش فيه بأفكار أصيلة متميزة ، وهو بهذا المعنى مرادف للفظ الابتكار .

3-الأمانة العلمية : إذ تلزم الباحث بالإشارة إلى المصادر التي اعتمد عليها في الاستعانة بالمعلومات والبيانات التي تضمنها بحثه .

4-الالتزام بمناهج البحث العلمي : وهي إتباع الباحث المناهج والطرق العلمية المناسبة والتي يتطرق إليها الوصف العلمي والتي تكفل له الانتهاء إلى نتائج جديدة غير مسبوقه .

5-الإشراف : إذ تتم الدراسات والبحوث المؤدية للحصول على درجة الماجستير او الدكتوراه تحت إشراف أساتذة يمثلون التمكن العلمي في تخصصاتهم والذين يساهمون في الإشراف على توجيه الطالب إلى الطريقة الصحيحة .

6-المنافشة والتقييم : تخضع الرسائل الجامعية إلى اختبار يجري على أعلى المستويات العلمية في المجال، ومن قبل أعلى مستويات الهيئات العلمية والتدريسية، لغرض تقييم العمل والتحقق من صلاحية المنهج والحكم على ما انتهى إليه من نتائج وتوصيات .

7-الحدثة والموضوعية : حيث تعتبر الرسائل الجامعية مصدرا للمعلومات لدقتها وموضوعيتها وحدثة معلوماتها . كما تعتبر مستودعا للمعرفة الجديدة او المعاد تقييمها ، والتي تمثل أيضا اسهاما علميا وازضافة حقيقية الى رصيد المعرفة المتخصصة (7) .

الفهرسة الموضوعية والتحليل الموضوعي

أ. الفهرسة الموضوعية

إن رؤوس الموضوعات تعد من الموضوعات المهمة والحيوية في المكتبات و مراكز المعلومات، وتعد من الركائز المهمة في عملها، ويمكن تعريف الفهرسة الموضوعية بـ " ذلك النوع من الفهرسة الذي يهتم بتحديد المحتوى الفكري او الموضوعي لأوعية المعلومات، وتمثيله برؤوس موضوعات وأرقام تصنيف. أما رأس الموضوع فهو الكلمة او الكلمات او الجملة التي تعبر عن موضوع الكتاب او الوثيقة والذي يمكن ان تتجمع تحته في الفهرس بطاقات او مداخل كل المواد التي تعالج هذا الموضوع وترتب رؤوس الموضوعات مع الإحالات التي لها ترتيباً هجائياً في الفهرس"⁽⁸⁾ كذلك تستخدم رؤوس الموضوعات لبيان التمثيل الموضوعي للمادة، فقد عرفت انها تعبر عن كلمة او مجموعة كلمات للموضوع المادة الذي يمكن ان تتجمع تحته مجموعة المواد المعالجة في مكتبة معينة يعتمد عليها لغرض المحافظة على الوحدة في الخصوصية الموضوعية⁽⁹⁾. ويمكن لرؤوس الموضوعات ان تخدم واحدا او أكثر من الأغراض الثلاثة التالية :

- 1- الإشارة الى مكان وجود المواد المتصلة بأحد الموضوعات المتخصصة .
- 2- تجميع كل المواد التي تعالج ذلك الموضوع في مكان واحد تقريبا.
- 3- الإشارة عن طريق الإحالات الى مكان وجود الموضوع في أماكن غير متوقعة للباحث.

ب. التحليل الموضوعي

نعيش حالياً عصرًا يتميز بالتطور والتقدم السريع لدرجة ان العالم بدء بقياس التطور بالساعات والدقائق، فكل يوم يمر يضاف للمجتمعات البشرية علم اضافي مهم، هذا التطور ادى الى زيادة في النتائج الفكرية العالمي، وتشابك العلوم وتداخلها مما جعل من عملية الحصول على الموضوعات الدقيقة يشكل عبئاً على الباحثين، هنا تكمن اهمية التحليل الموضوعي إذ بدأ بالتعبير عن موضوعات البحث العلمي بكلمات دالة تمثل رؤوس الموضوعات (مصطلحات) يشترط فيه الدقة بحيث يلائم سعة الموضوع المعبر عنه، فضلاً عن انه متخصص بالموضوع ويستخدمه صاحب الاختصاص، وعلى هذا الاساس يمكن تعريف التحليل الموضوعي بـ " تقديم وصف اصطلاحي للمحتوى الموضوعي لاي وحدة جغرافية وصف يتمثل في المصطلحات الاكثر ايجازاً او تخصصاً سواء كان هذا الوصف في شكل كلمة او جملة موجزة "⁽¹⁰⁾ ان لدراسة الاتجاهات الموضوعية من خلال استخدام رؤوس الموضوعات لمستويات متعددة بعضها عام واخرى متخصصة وكلاهما يساعد على تحديد الاتجاه الموضوعي. وان الاتجاه الذي يمثل المستوى المتخصص من خلال رؤوس الموضوعات انسب الطرق للوصول بشكل مباشر وسريع الى الموضوع، وهذا يعني ان المستوى العام يفتح بذلك ابواباً واسعة للتحليل الموضوعي في حين يكون المستوى المتخصص محددًا في التمثيل الموضوعي مبيناً ضيق التخصص الموضوعي .

نبذة عن كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

ان علم السياسة هو فن علاقة الحكم ومجموعة الشؤون التي تهتم الدولة في اطارها الوطني (السياسة الداخلية) وفي علاقاتها الخارجية (السياسة الخارجية) ، وهي كذلك علم وفن معاً فهي علم لان في السياسة قواعد متواترة ومنتظمة يمكن ارساؤها ويمكن التنبؤ بها وهذه القواعد تختلف بالطبع عن تلك القواعد العلمية التي تستنبط في العلوم الطبيعية لان علم السياسة علم انساني تختلف قواعده عن علوم الطبيعة، لكن هذا الاختلاف وتلك الصعوبة في استنتاج تلك القواعد لاينفي صفة العلم عن السياسة⁽¹¹⁾. ان كلية العلوم السياسية تعنى بترصين وتعميق ادارة الشأن العام (الحكم) على المستوى النظري وعلى الممارسة السياسية، والمتخرج من هذه الكلية تصبح لديه القدرة على ادارة شؤون مؤسسات ذات الطابع السياسي والدبلوماسي في الدولة على المستويات الوطني، الإقليمي و الدولي،

الاتجاهات الموضوعية للرسائل والأطاريح الجامعية لكلية العلوم السياسية في جامعة بغداد : دراسة تحليلية
م.م. تيسير فوزي رديف

وتعود نشأة الكلية الى العام 1959م ، تأسس (قسم العلوم السياسية) ضمن كلية الآداب، لينفصل عن الكلية ويلتحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية عام 1963م واستمر الحال هكذا حتى عام 1969م عند افتتاح جامعة بغداد فتحوّلت الكلية مرة اخرى لتكون ضمن كلية القانون والسياسية وسارت بهذا التوجه حتى عام 1987م عندما تم افتتاح الكلية الحالية وبموقعها الحالي ككلية منفصلة قائمة بحد ذاتها،⁽¹²⁾ تضم الكلية ثلاثة فروع وهي كما يلي :

1- فرع العلاقات الدولية

يهتم هذا الفرع بموضوعات علاقات الدولة مع الدول الاخرى سواء كانت اقليمية ام دولية، فضلاً عن موضوعات السياسة الخارجية، والذي يعد احد اركان هذا الفرع وموضوعات صنع القرار السياسي تجاه الدول الاخرى والعوامل المؤثرة في تلك القرارات و استراتيجية العلاقات الخارجية وكيفية بنائها من خلال رسم خطط لتحقيق اهدافها، كذلك يهتم بموضوعات كالدبلوماسية وبروتوكولاتها والسلوكيات والمراسيم، اضافة الى ماهية المنظمات الدولية والتي تتعلق بموضوع العلاقات الدولية.⁽¹³⁾

2- فرع الفكر السياسي

إن هذا الفرع يقوم بتدريس الافكار حول الدولة من ناحية فكر ونشوء الدول وتوجهاتها خلال اربع مراحل هي القديم، والسيط، والحديث والمعاصر ، الأول يدرس الفكر منذ بدء الخليقة الى القرن الرابع الميلادي والوسيط من القرن الرابع ولغاية القرن الرابع عشر ميلادي اما الحديث فيمتد من القرن الرابع عشر ميلادي والى بداية القرن العشرين او الى مابعد الحرب العالمية الثانية اما المعاصر فيمتد من نهاية الحديث الى مستقبل البشرية، فضلاً عن افكار شخصيات سياسية لها اثر في الواقع السياسي مثل "الدولة في فكر ابن خلدون" اضافة الى موضوعات الاحزاب السياسية وافكارها، وموضوعات في دراسة الفكر السياسي.⁽¹⁴⁾

3- فرع النظم السياسية

يهتم هذا الفرع بكل الموضوعات ذات العلاقة بنظام الدولة وكيفية عملها على ارض الواقع ومدى علاقتها بشكل النظام السياسي برلماني او جمهوري او فيدرالي وغيرها من النظم السياسية، ومن حيث شكل الدولة بسيط ام مركب ، فمثلاً العراق دولة بسيطة كون نظامها جمهوري وسلطاته هرمية ، بينما الولايات المتحدة مركبة كون نظام الحكم فيه فدرالي، ويتم دراسة نظام الدولة ايضا تبعا لتقسيمات جغرافية عامة مثلا نظام الحكم في الخليج العربي او في افريقيا او جنوب شرق آسيا ، عدا الولايات المتحدة فانها تدرس كحالة منفردة لوحدها ويمكن تحديد ابرز اوجه هذا الفرع في :

أ-نظم من الناحية الجغرافية (اوربا ، الخليج العربي ، الولايات المتحدة ... الخ)

ب_ طبيعة التشكيل السياسي (برلماني ، جمهوري ، رئاسي الخ)

ج_ كيفية نشوء الدولة منذ بدايتها وبرز التحولات الحاصلة في نظامها السياسي.

د_ الاجتماع السياسي والمجتمعات وتركيباتها وعلاقتها بالدولة وعلاقة الدولة بالأفراد أنفسهم من خلال موضوعات حقوق الإنسان⁽¹⁵⁾

أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية

إن إحدى أهم القواعد التي تستند عليها الدراسات العليا في الكلية وهي الهيئة التدريسية، إذ إنها تلعب دوراً مهماً في توسيع خطة القبول للدراسات العليا مما يتيح إضافة موضوعات جديدة ومتنوعة، من خلال تنوع اهتمامات وتوجهات المشرفين وافتكارهم، وبعد الاطلاع على الوثائق والسجلات الموجودة لدى فرع الدراسات العليا في الكلية تبين وجود (ثمانون تدريسياً وواقع 12 استاذ و 23 استاذ مساعد و 27 مدرس و 18 مدرس مساعد) و جدول (1) يمثل اقسام الكلية بالاضافة الى اللقب العلمي و كما يأتي :

جدول (1) أقسام الكلية وتوزيع الهيئة التدريسية حسب اللقب العلمي

الفرع	اللقب العلمي			
	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد
العلاقات الدولية	4	6	14	3
الفكر السياسي	3	8	8	11
النظم السياسية	5	9	5	4

وتوزع الاشراف كما يلي* :الاستاذ المساعد قد حصل على النسبة الاكبر بواقع (37) اشرافاً وهو عدد معتدل ويمكن ان يكون في أي كلية اخرى وذلك لان عدد الاستاذ المساعد اكثر من الاستاذ بفارق الضعف، وقد اشرف (21) منهم على الرسائل و(16) على الاطاريح، ومن ناحية اخرى نجد ان لقب الاستاذ بلغ (19) مشرفاً وهو عدد جيد من اجل القيام بمهام هذه الكلية من تدريس و اشراف، وقد اشرف جهم على الاطاريح (18) مشرفاً وهذه نسبة جيدة ومتوازنة وتلبي حاجة طلبة الدكتوراه لهذا القاب علمية تشرف على انجازهم للاطاريح، بينما اشرف تدريسي بدرجة مدرس على رسالة واحدة فقط. وخلال عملية حصر الرسائل والاطاريح لكلية العلوم السياسية للفترة 2000-2012م تبين ان اعدادها هي (401) رسالة واطروحة توزعت على (275) رسالة و (126) اطروحة وكما هو موضح في الجدول (2)

جدول (2) يبين اعداد الرسائل والأطاريح الجامعية المنجزة خلال الفترة (2000-2012)

النوع	العدد	النسبة المئوية
رسائل	275	69 %
اطاريح	126	31 %
المجموع	401	100 %

يتضح من الجدول (2) ان المنجز في هذه الكلية خلال (9) سنوات هو (401) رسالة و أطروحة ، وهو عدد كبير أي بمعدل 33 رسالة وأطروحة في العام تقريبا وهي نسبة مرتفعة، وعند التوجه بالسؤال عن سبب هذه النسبة المرتفعة(*) تبين السبب هو الاقبال على هذه الكلية ادى الى توسيع خطة القبول ليضم اعداد اضافية، فضلاً عن وجود هيئة تدريسية كافية لاستيعاب هذه الاعداد، ويلاحظ ايضاً تفوق الرسائل عن الأطاريح بفارق الضعفين تقريبا وذلك لان خطة القبول بالنسبة للماجستير تكون اوسع من الدكتوراه، فضلاً عن ان مدة دراسة الدكتوراه هي 3 سنوات مقابل 2 للماجستير وهذا يعني ان هناك اعداد تراكمية من الرسائل اكثر من الاطاريح على اعتبار ان هناك فرق عام بين الدرجتين وتم توزيع المنجز حسب الفروع التي تضمها الكلية فكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3) يبين توزيع المنجز من الرسائل حسب الفروع

الفرع	العدد	النسبة المئوية
علاقات دولية	106	39 %
النظم السياسية والعالم الثالث	89	32 %
فكر سياسي	80	29 %
المجموع	275	100 %

تبين من الجدول (3) اعلاه هناك فروقات بين اعداد المنجز بالنسبة للرسائل، فقد تضمن فرع العلاقات الدولية النسبة الاكبر وهي 39 %، بينما حصل فرع النظم على نسبة 23 % ، وحل فرع الفكر بالمرتبة الاخيرة بنسبة 29 %، وعند التوجه بالسؤال عن سبب هذا التفاوت(*) تبين ان معظم الطلبة يفضلون فرع العلاقات الدولية، على امل العمل في المجال الدبلوماسي بعد التخرج، كذلك الحال مع الأطاريح فقد شغل فرع العلاقات الدولية نسبة 36 % بينما فرع النظم شغل نسبة 35 % وفرع النظم نسبة 29 % وكما هو موضح في الجدول (4)

جدول (4) يبين توزيع المنجز من الأطاريح حسب الفروع

الفرع	العدد	النسبة المئوية
علاقات دولية	45	36 %
النظم السياسية والعالم الثالث	44	35 %
فكر سياسي	37	29 %
المجموع	275	100 %

الاتجاهات الموضوعية للرسائل والأطاريح في الكلية

بعد الانتهاء من تحليل المعلومات الخاصة بالرسائل و الأطاريح عينة البحث، تبدأ المرحلة الثانية من هذا البحث والمتمثلة في التحليل الموضوعي لهذه الرسائل و الأطاريح بغية التعرف على الاتجاهات الموضوعية لها، وبالتالي الخروج بنتائج توضح اهم و ابرز وأكثر الموضوعات دراسة والأقل دراسة، لبيان خطة القبول بالنسبة للدراسات العليا في وضع خطط مستقبلية من ناحية توزيع الطلبة على الأقسام او من ناحية اختيار الموضوعات المهمة والتي لم يتم دراستها بشكل مستفيض من قبل الطلبة السابقين، فضلاً عن عدم تكرار الموضوعات التي درست سابقاً، كذلك تمكنهم من توضيح صورة مسيرة الرسائل والأطاريح واتجاهها الموضوعي، لا سيما وان التحليل الموضوعي أداة مهمة لتحقيق الغايات، وقد تم التحليل من خلال اختيار خبير من كل قسم من الأقسام الثلاثة(*) من اجل وضع رأس موضوع واحد او اكثر ملائم لكل رسالة واطروحة، وقد اعتمدت في اختيار المصطلحات على اللغة الحرة (اللغة الطبيعية) كونها اللغة الأكثر قرباً من حاجات المستفيدين والتي يستخدموها ويتعاملون بها في الرسائل و الأطاريح، وكما هو موضح في الجدول (5) ادناه بالنسبة لفرع العلاقات الدولية

جدول (5) يبين التوزيع الموضوعي للرسائل و الأطاريح لفرع العلاقات الدولية

النسبة المئوية	التكرار	رؤوس الموضوعات	النسبة المئوية	عدد الرسائل و الأطاريح	المواضيع الرئيسية / الأقسام
8 %	18	دراسات إستراتيجية	% 39	106	علاقات دولية
17 %	39	علاقات اقليمية			
1 %	2	الإرهاب الدولي			
1 %	3	العولمة			
9 %	20	تاريخ العلاقات الدولية			
9 %	21	منظمات دولية			
9 %	20	امن قومي			
5 %	11	سياسة دولية			
1 %	3	حركات إسلامية			
2 %	5	صراع عربي - صهيوني			
14 %	33	سياسة خارجية			
6 %	14	دراسات مستقبلية			
10 %	24	صراعات دولية			
4 %	9	متغيرات دولية			
1 %	2	النظام العالمي الجديد			
1 %	1	سياسة داخلية			
1 %	2	نظرية سياسية			
1 %	2	الشرق الوسط الكبير			
100 %	229	المجموع			

الاتجاهات الموضوعية للرسائل والأطاريح الجامعية لكلية العلوم السياسية في جامعة بغداد : دراسة تحليلية
 ه.م. تيسير فوزي رديف

من الجدول اعلاه يتبين ان هذا الفرع من الفروع النشطة في هذه الكلية، وذلك لعدة اسباب اهمها، ان هذا الفرع هو اكثر الاقسام انجازاً للرسائل والاطاريح و بنسبة 39% من المجموع الكلي من المنجز والسبب الاخر انه الاكثر تنوعاً من حيث الموضوعات المدروسة، إذ بلغت (18) رأس موضوع، اضافة الى ان مجموع تكرار الموضوعات قد بلغ 229 موضوعاً(*)، وقد شغل موضوع العلاقات الاقليمية النسبة الأعلى من الموضوعات وبنسبة (17%) يليه موضوع السياسة الخارجية وبنسبة (14%)، وفي المرتبة الثالثة موضوع الصراعات الدولية وبنسبة (10%)، يلاحظ ان الموضوعات الثلاثة الاولى ذات ترابط فيما بينها وتشكل حلقة مترابطة ، أما فرع النظم السياسية فقد حل بالمرتبة الثانية من حيث اعداد الرسائل والاطاريح المنجزة ومن حيث التنوع الموضوعي بواقع (15) موضوع وكما هو موضح في الجدول(6):

جدول (6) يبين التوزيع الموضوعي للرسائل و الأطاريح لفرع النظم السياسية

النسبة المئوية	التكرار	رؤوس الموضوعات	النسبة المئوية	عدد الرسائل و الأطاريح	المواضيع الرئيسية / الأقسام
11 %	23	اجتماع سياسي	32 %	89	نظم سياسية
27 %	55	نظام سياسي لدولة			
8 %	17	أحزاب سياسية			
15 %	31	مؤسسات نظام سياسي			
4 %	8	منظمات مجتمع مدني			
5 %	10	الدولة			
7 %	13	الديمقراطية			
3 %	5	دساتير			
5 %	10	منظمات دولية			
1 %	3	النظام العالمي الجديد			
3 %	7	النظام العسكري			
3 %	6	نظام الحكم الانتقالي			
4 %	9	العولمة			
1 %	3	نظام ليبرالي			
3 %	5	نظام مقارن			
100 %	205	المجموع			

يتضح من الجدول إن هذا الفرع قد شغل النسبة الثانية من حيث اعداد المنجز وبنسبة 32 %، وضم (15) رأس موضوع، اضافة الى ان تكرار الموضوعات قد بلغ 205 موضوعاً، وقد يرجع سبب ذلك الى ان موضوعات فرع النظم محدودة، اما عن ابرز الموضوعات فكان موضوع نظام سياسي لدولة فقد شغل نسبة 27% يليه موضوع مؤسسات نظام سياسي وبنسبة 15 % يليه ثالثاً موضوع اجتماع

الاتجاهات الموضوعية للرسائل والأطاريح الجامعية لكلية العلوم السياسية في جامعة بغداد : دراسة تحليلية
 ه.ه. تيسير فوزي رديف

سياسي وبنسبة 11%، اما عن اقل الموضوعات دراسة فكان موضوعي الدساتير والنظام المقارن، وقد شكل النسبة الاقل بالموضوعات المدروسة والسبب يعود الى ان دساتير الدول تمتاز بميزتين الاولى ان الدستور المستقر في الدول المستقرة هو قديم ومصادره قليلة ويتميز بصعوبة الحصول على مواده بالتفصيل وشروح تلك المواد القانونية مما يصعب عملية دراسته دراسة مستفيضة، اما الميزة الثانية فهي ان الدساتير الحديثة تكون في الدول غير المستقرة فيتعرض للتعديل والتبديل المستمر مما يؤدي الى صعوبة تقييمه كونه لم يطبق خلال فترة زمنية ملائمة، هذا بالاضافة الى ان بعض الدول وخصوصا الدول النامية لا يوجد فيها أساسا دستور^(*)، و يوضح جدول (7) أدناه نتائج الاتجاهات الموضوعية للفرع الثالث هو فرع الفكر السياسي:

جدول (7) يبين التوزيع الموضوعي للرسائل و الأطاريح لفرع الفكر السياسي

النسبة المئوية	التكرار	رؤوس الموضوعات	النسبة المئوية	عدد الرسائل و الأطاريح	المواضيع الرئيسية / الأقسام
6 %	13	فكر قومي	29 %	80	فكر سياسي
13 %	28	فكر علماني ليبرالي			
2 %	5	فكر اشتراكي			
5 %	10	فكر عربي			
29 %	61	فكر اسلامي			
14 %	29	فكر شخصيات			
4 %	9	فكر صهيوني			
6 %	12	فكر عربي			
1 %	2	فكر العولمة			
2 %	5	فكر يهودي			
8 %	17	فكر احزاب			
7 %	14	فلسفة الفكر السياسي			
1 %	2	فكر مسيحي			
2 %	3	فكر مقارن			
100 %	210	المجموع			

يتبين من الجدول اعلاه ان هذا الفرع يتسم بالتنوع في موضوعاته ، فقد بلغ اعداد الموضوعات المدروسة في هذا الفرع 14 موضوعاً وبتكرار بلغ 210 موضوعاً على الرغم من ان هذا الفرع قد شغل المرتبة الثالثة والاخيرة من حيث اعداد المنجز وبنسبة 29%، مما يدل على التنوع الواضح والواسع في موضوعات الفرع وحيويته، أما اكثر الموضوعات دراسة فكان موضوع فكر اسلامي وبنسبة 29%، وذلك لان المجتمع العراقي مجتمع اسلامي يقع داخل محيط عربي واسلامي

الاتجاهات الموضوعية للرسائل والأطاريح الجامعية لكلية العلوم السياسية في جامعة بغداد : دراسة تحليلية
 ه.م. تيسير فوزي رديف

يشجع على الدراسات به لتوفر مصادره ومعلوماته، يليه في الموضوعات موضوع فكر شخصيات وبنسبة 14% وإن هذه النسبة هي بطبيعة الحال امتداد للموضوع السابق (فكر اسلامي) لما له من أهمية ، وفي المرتبة الثالثة برز موضوع فكر علماني ليبرالي وبنسبة 13 %، اما عن اقل الموضوعات دراسة فكان لموضوعين الاول هو الفكر المسيحي وفكر العولمة وبنسبة 1% لكل منهما. إن الاتجاهات الموضوعية يمكن ان تتباين خلال السنين، فقد تستجد موضوعات على الساحة تجعل منه حديث الساعة فتثير الكثير من البحوث والدراسات حوله فتم توضيح توزيع المنجز من خلال الجدول (8) ادناه :

جدول (8) توزيع المنجز حسب السنوات

العام	ماجستير	دكتوراه	المجموع	التكرار*
2000	13	12	25	47
2001	26	11	37	55
2002	19	13	32	51
2003	25	13	38	44
2004	14	4	18	27
2005	15	5	20	40
2006	23	9	32	43
2007	27	11	38	48
2008	15	3	18	25
2009	32	15	47	105
2010	18	4	22	45
2011	25	12	37	56
2012	23	14	37	58
المجموع	275	126	401	644

من الجدول اعلاه يتبين اعلى نسبة انجاز كان في عام 2009م اذا بلغ 47 دراسة منها 32 رسالة و 15 اطروحة وهي نسبة مرتفعة ترجع لعدة اسباب منها، ان عام 2009 شهدت خطة قبول اوسع وان انجاز الرسائل والأطاريح لا يتم ضمن المدة القانونية للعام الذي قبله فيتم طلب تمديد لانجاز البحث، فضلاً عن الاستقرار في حياة العراقيين عموماً وبغداد خصوصاً في هذا العام هذا من جانب، ويلاحظ ان في هذا العام شهد ارتفاعاً ملحوظاً في تكرار موضوعات الرسائل والأطاريح بلغ 105 موضوعاً لـ 47 رسالة واطروحة، أي بمعدل 2-3 موضوعات لكل رسالة واطروحة مما يبين ان هناك موضوعات جديدة بدأت بالظهور منذ عام 2009، ويلاحظ ايضاً ارتفاعاً في الاعوام التي تلتها، اما اقل انجازاً فهي الاعوام 2004 و2008 اذ بلغت 18 رسالة واطروحة عام 2004 توزعت على 14 ماجستير و 4 دكتوراه وعام 2008 بلغت 15 رسالة و3 اطاريح، وشهدت ايضاً انخفاضاً في تنوع الموضوعات فقد بلغت الموضوعات في كلا السنتين من اصل 18 رسالة واطروحة (25 موضوعاً

الاتجاهات الموضوعية للرسائل والأطاريح الجامعية لكلية العلوم السياسية في جامعة بغداد : دراسة تحليلية
 ه.م. تيسير فوزي رديف

للرسائل و27 موضوعاً للأطاريح)، ومن أجل توضيح أكثر حول كيفية اختيار رؤوس الموضوعات أدناه جدول (9) يوضح نماذج لرؤوس الموضوعات وما يقابلها من عنوان رسائل وأطاريح :
 جدول (9) يبين نماذج لرؤوس الموضوعات وما يقابلها من عناوين

رأس الموضوع	عنوان الرسالة أو الأطروحة
اجتماع سياسي	التنشئة الاجتماعية السياسية واثرها في السلوك السياسي : دراسة نظرية
سياسة خارجية	السياسة الخارجية الروسية تجاه منطقة الشرق الأوسط
الشرق الاوسط الكبير	الموقف الايراني من مبادرة الشرق الاوسط الكبير واثره على العلاقات العربية الإيرانية
صراعات دولية	الصراع الدولي ومستقبل الدولة القومية في عالم ما بعد الحرب الباردة
علاقات اقليمية	علاقة تركيا مع الاتحاد الأوربي
فكر اسلامي	موقف الفكر السياسي العربي الإسلامي من الحداثة
فكر اشتراكي	تطور الفكر الاشتراكي البريطاني - دراسة تحليلية للرؤية الاجتماعية الديمقراطية
فكر شخصيات	الفكر والسلوك السياسي لخير الدين التونسي
مؤسسات نظام سياسي	مجلس الأمن القومي الأمريكي ودوره في عملية صنع القرار
نظام سياسي لدولة	النظام السياسي الاسترالي

النتائج والتوصيات

أ_النتائج

- 1- تبين من خلال جمع البيانات ان مجموع ما انجز في هذه الكلية خلال عينة سنوات عينة البحث (2000-2012) هو 401 رسالة واطروحة وكان للرسائل النصيب الاكبر منها اذ بلغت نسبتها 69 % بواقع 275 رسالة مقابل 126 اطروحة بنسبة 31% .
- 2- شغل فرع العلاقات الدولية النسبة الاكبر وبواقع 106 رسالة واطروحة أي مانسبته 39% من مجموع المنجز بينما حل فرع النظم السياسية بالمرتبة الثانية بواقع 89 رسالة واطروحة وبنسبة 32% وأخيراً حل فرع الفكر السياسي بالمرتبة الاخيرة بـ 80 رسالة واطروحة بواقع 29% .
- 3- تميز كل فرع من الفروع بموضوع محدد شغل نسبة كبيرة وبفارق كبير عن باقي الموضوعات مما يعطي اشارة واضحة على ان هذا الموضوع يمثل وجهة الباحثين في دراستهم، وهي كالاتي :
 -في فرع العلاقات الدولية نال موضوع علاقات اقليمية نسبة بلغت 39% .
 -اما فرع نظم سياسية فقد شغل موضوع نظام سياسي لدولة نسبة 27% من مجموع الموضوعات المدروسة .

- وقد حاز موضوع فكر اسلامي في فرع الفكر السياسي على نسبة 29% أي اقل الفروع الثلاثة
- 4-ظهر موضوعات مشتركة ما بين الفروع الثلاثة هي (منظمات دولية ، النظام العالمي الجديد ، العولمة ، نظام ليبرالي ، نظام مقارن) وذلك لان الطالب في مرحلة البكالوريوس يقوم بدراسة

الفروع الثلاثة، إضافة الى دراسة طلبة الدراسات العليا في كل فرع من الفروع لمادتين من الفروع الاخرى مما يعني ان هناك موضوعات ذات اهتمام مشترك بين الفروع .

5-تباين في اعداد الموضوعات المدروسة، ففي فرع الفكر والذي يشغل المرتبة الثالثة من حيث اعداد المنجز نجد ان الموضوعات المدروسة بلغت 14 موضوعاً فقط بينما موضوع النظم والذي يشغل المرتبة الثانية من ناحية اعداد المنجز يلاحظ ان الموضوعات المدروسة قد بلغت 15، بينما حصل فرع العلاقات الدولية على المرتبة الاولى من ناحية اعداد المنجز 106 رسالة توزعت على 18 موضوعاً.

6-ظهور فروقات كبيرة ما بين الموضوعات المدروسة داخل كل فرع من الفروع ففي فرع الفكر مثلاً نجد ان موضوع الفكر الاسلامي قد شغل نسبة 29 % بينما اقل نسبة من الموضوعات المدروسة كانت 1 %.

7- كان معدل الانجاز الكلي 35 رسالة واطروحة في العام الواحد وهو عدد جيد له عدة مدلولات اهمها ان هذه الكلية تمتلك بنى تحتية من حيث القاعات الدراسية او الهيئة التدريسية والتي تؤهلها استيعاب هذه الاعداد من الطلبة بما يتلائم وزيادة الاقبال على هذه الكلية خصوصاً بعد الانفتاح السياسي الذي حصل بعد عام 2003م.

8- إن العام 2009 هو الاكثر انجازاً من بين سنوات عينة البحث بنسبة 47% رسالة وبنسبة (12%) اطروحة ، وذلك بسبب الاستقرار الامني والسياسي للبلاد مما جعل هذا العام عام انجاز المتراكم لما سبق، بينما سنوات 2004 و2008 حصلت على اقل انجازاً اذ بلغت 18 رسالة واطروحة توزعت على 14 ماجستير و 4 دكتوراه وعام 2008 بلغ 15 رسالة و 3 اطاريح، وشهدت ايضاً انخفاضاً في تنوع الموضوعات .

ب-التوصيات

1-قيام المسؤولين عن الدراسات العليا في الكلية والقائمين على اعداد الخطة السنوية للدراسات العليا، رسم خط مستقبلي واضح للدراسات العليا مستقبلاً يتح فيه التوازن سواء في الاقسام او في الموضوعات.

2- ضرورة حث الطلبة على اختيار موضوعات جديدة تلائم الاحداث الجارية خصوصاً ان العلوم السياسية تتعامل مع تطورات الاحداث على الساحة السياسية وترك الموضوعات المتكررة كثيراً تجنباً للجهد والوقت الذي يبذل فيها .

الاتجاهات الموضوعية للرسائل والأطاريح الجامعية لكلية العلوم السياسية في جامعة بغداد : دراسة تحليلية
ه.م. تيسير فوزي رديفة

3- ضرورة قيام الاساتذة بتوجيه الطلبة نحو التوازن في الموضوعات المختارة للدراسة وتقليص الفوارق بين الموضوعات المختارة فضلاً عن دراسة موضوعات جديدة تتماشى والتطورات السياسية سواء داخل البلاد او خارجه.

4- توسيع افق الانجاز من خلال ارسال المبتعثين الى خارج العراق لاكمال دراساتهم العليا وخصوصا من الهيئة التدريسية وذلك من اجل تطوير هذا العلم المهم والاطلاع على اهم التطورات الحاصلة فيه خصوصاً ان العراق كان منقطعاً عن العالم ولفترة طويلة جداً.

5- ضرورة ايجاد موضوعات مشتركة بين الفروع الثلاث وذلك يؤدي الى تكامل الموضوعات فضلاً عن تجديد في الاتجاهات الموضوعية وايجاد موضوعات جديدة تخدم الطلبة في الدراسات العليا.

6- امكانية استكمال هذا البحث وذلك من خلال اعداد قاعدة بيانات خاصة بالرسائل والاطاريح الجامعية لهذه الكلية باستخدام مصطلحات البحث الواردة في هذا البحث كأداة استرجاع النص الكامل باعتبار ان البحث بهذه المصطلحات سيتمتع بالدقة الموضوعية في الاسترجاع .

7- ضرورة مراجعة المناهج المعتمدة حالياً لكي تتماشى مع اهمية التوجهات الموضوعية الحالية والمستقبلية لطلبة الدراسات العليا.

الهوامش :

- * . اختيرت هذه الفترة بسبب حصول تغير في نظام الدراسة، فمنذ العام الدراسي 1998-1999 بدأ نظام جديد ينص على ان الطالب يجب ان يختص بدراساته للماجستير او الدكتوراه بأحدى الفروع الثلاثة .
1. Horaby ,A.S. Oxford . advanced Leaches dictionary oxford university press, 1999 p 122
- 2 احمد بدر . مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا . الرياض: دار المريخ، 2000. ص93
- 3 . الفرخان، ليلى . الضبط الجغرافي للرسائل الجامعية في العراق .- بغداد : الجامعة المستنصرية . 1987..- بحوث المؤتمر العلمي الاول المنعقد بين 6-4 ايار (1986) ص553
- 4 . قنديلجي، عامر احمد، ربحي مصطفى عليان ، ايمان فاضل السامرائي . مصدر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت .- عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000. ص 177.
- 5 . عمر احمد همشري . مدخل الى علم المعلومات والمكتبات .- عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008. ص 139
- 6 . قنديلجي، عامر . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية .- عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007. ص 127.
- 7 . حشمت قاسم . مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات .- القاهرة : مكتبة غريب .1998. ص 158.
- 8 . همشري، عمر احمد مدخل الى علم المعلومات والمكتبات . عمان : دار صفاء . 2008 ص 162
- 9 . محمد فتحي عبد الهادي . الفهرسة الموضوعية دراسة في رؤوس الموضوعات العربية .- جدة : دار الشروق ، 1988. ص15
- 10 . معد حسب الله . تخصص المكتبات والمعلومات : مدخل منهجي وعائلي : الرياض : دار المريخ، 1995. ص 96-97.
- 11 . الجاسور، ناظم عبد الواحد . موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية . بيروت : دار النهضة العربية 2008. ص 349
- 12 . دليل كلية العلوم السياسية . اعداد شعبة ضمان الجودة وتقويم الأداء - الكلية . 2012 ص 5
- 13 . مقابلة مع أ.م.د. عبد الحميد الموسوي (فرع علاقات دولية) بتاريخ 26 / 12 / 2012
- 14 . مقابلة مع د.علاء عبد الرزاق (فرع فكر سياسي) بتاريخ 25 / 12 / 2012
- 15 . مقابلة مع أ.م.د. دينا هاتف مكي (فرع نظم سياسية) بتاريخ 26 / 12 / 2012
- * . تم الحصول على التفاصيل من خلال سجلات ووثائق الدراسات العليا في الكلية
- * . مقابلة مع أ.م.د. أمل هندي معاون العميد لشؤون الدراسات العليا
- * . مقابلة مع د.أمل هندي معاون العميد لشؤون الدراسات العليا .
- * . الخبراء هم كلا من :
- 1 . أ.م.د. دينا هاتف مكي (فرع نظم سياسية)

2. أ.م.د. عبد الحميد الموسوي (فرع العلاقات الدولية)

3. أ.م.د. أمل هندي كاطع و م.د. علاء عبد الرزاق (فرع الفكر السياسي)

* يقصد بمجموع التكرار هنا اجمالي عدد مرات تكرار رؤوس الموضوعات في كل رسالة او اطروحة.

* مقابلة مع أ.م.د. دينا هاتف مكي (فرع نظم سياسية) بتاريخ 26 / 12 / 2012

* يقصد بالتكرار هنا أعداد الموضوعات التي انحزت خلال هذا العام.

المصادر

- 1- احمد بدر . مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا . - الرياض: دار المريخ، 2000.
- 2- الجاسور، ناظم عبد الواحد. موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية. - بيروت: دار النهضة العربية، 2008 .
- 3- حشمت قاسم. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. - القاهرة: مكتبة غريب، 1998
- 4- دليل كلية العلوم السياسية . إعداد شعبة ضمان الجودة وتقويم الأداء في الكلية، 2012
- 5- عمر احمد همشري. مدخل الى علم المعلومات والمكتبات . - عمان : دار صفاء ، 2008
- 6- الفرحان، ليلى. الضبط البيلوغرافي للرسائل الجامعية في العراق. - بغداد: الجامعة المستنصرية ، 1987.
- 7- قنديلجي، عامر، ربحي مصطفى عليان، ايمان فاضل السامرائي. مصدر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت. - عمان: دار الفكر، 2000.
- 8- قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية . - عمان : دار اليازوري ، 2007.
- 9- محمد فتحي عبد الهادي . الفهرسة الموضوعية دراسة في رؤوس الموضوعات العربية . - جدة : دار الشروق ، 1988.
- 10- معد حسب الله. تخصص المكتبات والمعلومات مدخل منهجي وعائلي. - الرياض: دار المريخ ، 1995.
- 11- Horaby ,A.S. Oxford . advanced Leaches dictionary oxford university press, 1999 .

Abstract

Research seeks to identify trends substantive graduate students of the Faculty of Political Science - University of Baghdad for the period of 2000-2012 through trends substantive Thesis university and what are the topics most and least study with reset issues that were studies previously about topics serve issues of concern to the community and to stay away from subjects studied a lot in order to avoid repetition and went out after the results of the most prominent: That the total completed in this college is 401 thesis was for the largest share messages such as accounting for 69% by 275 Master and 126 Doctorate by 31%. And the emergence of significant differences between subjects studied within each branch at the college. As well as a number of recommendations, including the need to urge students to choose new themes to suit current events, and to find common themes more between the three branches in college.

Keywords: international relations, political thought, political systems.